

المعارض الفنية في
الجزائر مركز الياسمين
أنموذجا

تحت اشراف الأستاذ:

من اعداد الطالبتين :

سعيد دبلاحي

عبد اللاش عائدة

بكاكشة فاطمة الزهراء



أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذة(ة):.....رئيسا

الأستاذة(ة):.....مشرفا مقرا

الأستاذة(ة):.....مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

نوقشت يوم:

إهداء

الحمد لله ذي الفضل و
الاحسان و الصلاة و السلام
على من كان فضله على
الناس كفضل القمر على
سائر الكواكب أما بعد :
أهدي عملي هذا الى مصدر
وجودي و منبع سعادتي أبي
العزيز و إلى روح أمي
الطاهرة رحمها الله ، و الى
زوجي الذي شجعني لاتمام
هذا العمل حفظه الله لي و
أدامه علي نعمة دائمة لا
تزل.

إلى كل من مد يد العون
من قريب أو بعيد ، الى
جميع أساتذة قسم
الفنون .

عبد اللطيف عائدة

إهداء

وجد الانسان على وجه البسيطة ، ولم
يعش بمعزل عن باقي البشر ، وفي
جميع مراحل الحياه يوجد اناس
يستحقون منا الشكر ، و اولى الناس
بالشكر هما والدي الكريمين ، أطال
الله في عمريهما ، أهدي لهما هذا
البحث ثمرة من ثمار غرسهما و
تشجيعهما .

إلى زوجي رفيق كفاحي في مسيرة
الحياة .

الى أجمل واغلى ما منحني الدنيا
واعز من احببتهم في الله إلى أحبتي
و أهلي و جميع أقاربي و أخوتي و
عائلتي .

إلى أساتذتي بقسم الفنون كل الشكر
و التقدير .

بكاكشة فاطمة الزهراء

شكر و تقدير

الشكر و الثناء لله عز و جل أولا على نعمة
الصبر و القدرة على انجاز هذا العمل
،فله الحمد على هذه النعم .

نتقدم بالشكر و التقدير الى استاذنا
سعيد دبلاحي الذي تفضل باشرافه على هذا
البحث ،ولكل ما قدمه لنا من دعم و توجيه
في تمام هذا العمل على ما هو عليه .

كما نقدم شكرنا و عرفاننا للمدير لياس
خليفاتي على ما قدمه لنا من معلومات
أفادتنا في دراستنا هذه .

وختاما نسأل الله العلي أن يبارك لهم في
أعمارهم و أعمالهم و أولادهم و أموالهم و
في طاعة الله عز و جل .

عائدة و فاطمة الزهراء

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--------|---|
| | إهداء |
| | شكر وتقدير |
| | فهرس المحتويات |
| | فهرس الصور |
| أ-ب | مقدمة |
| 23-5 | الفصل الأول : المعارض الفنية في الجزائر |
| | تمهيد |
| 15-7 | المبحث الأول : مفهوم الفن التشكيلي و المعارض الفنية و أنواعها و أهميتها |
| 7 | المطلب الأول : مفهوم الفن التشكيلي |
| 8 | المطلب الثاني : مفهوم المعارض الفنية |
| 9 | المطلب الثالث : أنواع المعارض الفنية |
| 15-11 | المطلب الرابع : أهمية المعارض الفنية |
| 23-16 | المبحث الثاني: أسس إقامة المعارض الفنية |
| 17-16 | المطلب الأول : إقامة المعارض الفنية |
| 24-17 | المطلب الثاني : أسس إقامة المعارض الفنية |
| 49-25 | الفصل الثاني : مركز الياسمين |
| | تمهيد |
| 29-28 | المبحث الأول: مركز الياسمين |
| 28 | المطلب الأول: تعريف مركز الياسمين |
| 29 | المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي العام لمجمع مركز الياسمين |
| 42-30 | المبحث الثاني : كيفية إدارة و عمل معرض فني |
| 46-43 | المبحث الثالث : معرض "مواساة" للفنان سعيد دبلاجي |
| 51 | خاتمة |
| 52-55 | قائمة المصادر و المراجع |

| | |
|----|-------------------|
| 56 | الملخص |
| 57 | الكلمات المفتاحية |

فهرس الصور

| الصفحة | المحتوى |
|--------|--------------------------------|
| 48-47 | صور مجمع مركز الياسمين |
| 49 | صور معرض "مواساة" لسعيد دبلاحي |

المقدمة

مقدمة :

تعد المعارض من السمات المميزة للعصر الحديث، لما لها من أهمية في تبادل الثقافات الحضارات و المنتجات بين الدول، و فتح آفات جديدة في مختلف العالم، وتمثل المعارض الفنية أهمية كبيرة حيث انها تعد من الوسائل المهمة في توزيع و اقتناء الأعمال الفنية والدعاية لها فهي تعد همزة وصل بين الفنان والجمهور ، فقد اصبحت المعارض من أهم وسائل الاتصال المباشر بالجمهور و الفعالة التي تجمع المعارضات أو الاعمال الفنية بالجمهور في مكان واحد، وبصورة أكثر وضوحا و تشويقا، فالمعرض الفني هو تلك المؤسسة التي هدفها الرئيسي الترتيب العام و عرض الأعمال الفنية المختلفة و عادة ما تكون الفنون البصرية، فالمعارض الفنية في معظم الحالات مؤسسات خاصة لذلك لا يمكن لأي شخص الدخول لها بحرية كما هو الحال مع المتاحف، بالإضافة إلى ذلك فإن المعارض الفنية هي المسؤولة عن عرض الأعمال التي تهدف الى بيعها، على عكس ما يحدث في المتاحف، فالمعارض الفنية متنوعة للغاية و تتكون من نوعين بعضها كبير جدا بمجموعات ضخمة و بعضها الآخر صغير جدا مخصص لعدد قليل من الفنانين، حيث يعد المعرض الفني مساحة مهمة للغاية في دائرة بيع و شراء الفن، و ذلك لأن الوظيفة الرئيسية لهذا النوع من المنشآت أول المعارض الفنية هي فتح الأعمال الفنية حتى يتمكن المشترون المهتمون من التعرف عليها و تعرض عادة اللوحات الفنية أو المنحوتات، و في المعارض الفنية يمكن للمرء أن يجد إمكانيات لانهاية لها لأن كل معرض متخصص في نوع معين من الفن إما الفن الكلاسيكي أول الفن الحديث، حيث تكون أسعار الأعمال الفنية المملوكة عادة مرتفعة للغاية و هذا هو السبب في أن المعارض الفنية مزدحمة دائما من قبل الأشخاص الذين لديهم أموال مخصصة لاختيار الأعمال الفنية في كثير من الأحيان، حيث تسع صالات المعارض أعمالهم لمجموعات خاصة، و من هنا نطرح الاشكالية التالية:

ماهي المعارض الفنية؟ وكيف يتم تنظيمها؟ و فيما تتجلى أهميتها؟

و قد اقتضت طبيعة بحثنا هذا أن تستقر خطته على النحو التالي:

مقدمة و فصلين و خاتمة.

ففي الفصل الأول؛ تناولنا المعارض الفنية في الجزائر و الذي تضمن على ثلاث مباحث، بحيث تحدثنا:

أولا في المبحث الأول؛ عن المعارض الفنية إضافة إلى أنواعها.

أما المبحث الثاني فد تطرقنا فيه إلى أهمية هذه المعارض الفنية و أسس اقامتها، وقد كان تركيز بحثنا أكثر على هذه الأخيرة.

أما المبحث الثالث؛ فقد تحدثنا فيه عن الوسائل المستعملة في جذب الزوار للمعارض الفنية و أسرار التخطيط الناجح للمعارض الفنية.

أما الفصل الثاني؛ احتوى على دراسة معمقة حول قاعة الياسمين و الذي قسمناه إلى ثلاثة مباحث أيضا و كانت على النحو التالي:

المبحث الأول التعريف بقاعة الياسمين، تم التركيز فيه على موقعها و تأسيسها و محتوياتها المهمة.

أما المبحث الثاني؛ فتحدثنا فيه عن كيفية إدارة المعارض الفنية، فذكرنا في محتواها مراحل إقامة المعارض الفنية و هي: مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ، مرحلة المتابعة و التقييم.

أما المبحث الثالث؛ فتمثل في معرض الموساة للفنان سعيد دبلاجي الذي قام به في قاعة الياسمين.

و أخيراً الخاتمة والتي كانت عرض لأهم النقاط التي توصلنا إليها في هذه الدراسة الشبيقة و الممتعة و كانت عبارة عن الإجابة الملخصة لإشكالية بحثنا، أما فيما يخص مكتبة البحث فقد تنوعت ما بين المصادر و المراجع، و كأى بحث فني يتطلب منهاجا يتماشى مع طبيعة الموضوع و خصوصياته، فقد اعتمدنا على المنهج " الوضعي التحليلي " والذي حدده طبيعة الموضوع، و من بين المصادر و المراجع التي ساعدتنا كثيرا في بحثنا: كتاب خليل محمد الكوفحي "مهارات الفنون التشكيلية" جامعة اليرموك، الطبعة الأولى 2009، و كتاب عزمي عبدالله يعقوب "أساسيات في الفن التشكيلي"، كتاب محمد ماجد خلوصي "الأبنية الثقافية الفنية"، وغيرها من المصادر الأخرى، بالإضافة الى معلومات قيمة من مجمع الفنون

الياسمين؛ تمثلت في لقاءات بيننا نحن الطالبتين عبد اللاش عائدة و بكاكشة فاطمة الزهراء مع مدير مركز الياسمين السيد: لياس خليفاتي، و ما دعانا لانتقاء هذا الموضوع هو رغبتنا في الاطلاع على الجوانب الخفية و المميّزة لهذا الموضوع، و خاصة عندما يتعلق الأمر بالفن التشكيلي و المعارض الفنية، و فضولنا حول معرفة الدور الذي تلعبه المعارض الفنية في الساحة الفنية و الثقافية كونها الركيزة الأساسية القائمة و الفعالة في المجال الثقافي الفني في بلادنا.

و تكمن الأهمية الأساسية لهذا البحث تأتي في مسار الجهود الرامية لسد النقص الواضح في الدراسات و الأكاديمية و محاولة تسليط الضوء على مجهودات المعارض الفنية في سبيل دعم الساحة الفنية و الشارع الفني الجزائري خاصة، بإطارات و نشاطات فنية قادرة على تغيير و طرح بدائل جديدة في الفن بصفة عامة.

إن أبرز الصعوبات التي واجهتنا في مرحلة البحث هي قلة المصادر المتوفرة بشكل رهيب و قلة معلومات البحث في هذا المجال، و ندرة المؤلفات فيه و إن وجدت تعذر وصولنا إليها لعدم توفرها في المكتبات الجامعية حسب اطلاعنا، و لهذا اكتفينا بالقليل الذي تمكنا من الوصول إليها بعد مشقة التنقل و الترحال، وعلى الرغم من ذلك سعينا من خلال الامكانيات المتاحة في إنجاز هذا البحث، آمليين أن يكون هذا الجهد خطوة في مجال البحث و التقصي العلمي في المعارض الفنية.

الفصل الأول

- الفصل الأول : المعارض الفنية في الجزائر .
- تمهيد .
- المبحث الأول: مفهوم الفن التشكيلي و المعارض الفنية و أنواعها .
- المطب الأول: مفهوم الفن التشكيلي .
- المطب الثاني : مفهوم المعارض الفنية .
- المطب الثالث : أنواع المعارض الفنية .
- المطب الرابع : أهمية المعارض الفنية .
- المبحث الثاني : إقامة المعارض الفنية و أسسها .
- المطب الأول : إقامة المعارض الفنية .
- المطب الثاني : أسس إقامة المعارض الفنية .
- المبحث الثالث : وسائل جذب الزوار .
- المطب الأول : وسائل جذب الزوار .
- المطب الثاني : أسرار التخطيط الناجح للمعارض .

تمهيد

إن العمل الفني لا بد أن يرتكز على استراتيجية واضحة المعالم في الزمان و المكان و العمل على تفعيل عوامل نجاحها و استمرارها و ذلك بغية ترقية العمل الفني ضمن إيقاع ملموس، من خلال اشتراك كل الفاعلين في العقل الفني من مؤسسات و معارض فنية.

المبحث الأول: مفهوم الفن التشكيلي و المعارض الفنية و أنواعها.

المطلب الأول: مفهوم الفن التشكيلي.

كثيرا ما يختلط لنا مفهوم الفن التشكيلي في ذهن شخص ما، فيتعذر عليه اتخاذ موقف و رأي خاص به مبني على القناعة و الفهم .

فالفن التشكيلي بشكل عام يطلق على كل إبداع تحققه و تشكله يد الانسان، فيكون جوهره (موهبة) و ارادة الانسان و مقدرته على التشكيل و الصياغة و نهاية العمل الفني، و ينتهي الى مدلول جمالي طالما قد حقق ابداعا تشكليا ذو بعدين على سطح اللوحة¹ .

و "الفن التشكيلي" في صورته المختلفة، بما في ذلك العمارة مقوم أساسي من مقومات الثقافة، وقد اتخذ هذا الفن صورة مشرقة في اطار النشاط الثقافي العربي، و أصبحت له مكانة مرموقة بين الفنون العربية المعاصرة، و برز رسامون و مثاليون مبدعون ينتجون في قدرة و موهبة في مختلف المدارس الفنية العالمية، و قد ظهرت اتجاهات لتأهيل الفن في مختلف سياق التراث الفني العربي و نجاحه في استغلال بعض العناصر الثقافية أو الزخرفية منه² .

و إن أغلب ما تشاهده هذه من نتائج معاصر في مجال الفنون التشكيلية في العالم العربي تتقصه الروح الحيوية الانسانية و الطاقة الداخلية التي تبعث فيه الحياة و تمدّه القدرة على التطور و النمو³ .

و اضافة كون "الفن التشكيلي" رسم و نحت و تصميم و عمارة يعد أيضا جزء من ثقافة الناس و ممارستهم اليومية، و يشكل عنصر اتصال هام، و يشكل كذلك جزء البيئة التي يعيش فيها الانسان، و اعتبر المجتمع أن الفن هو ثقافة عليا تخص المترفين، كما أنه أحد عناصر اللهو و البذخ، و بذلك نظر إليه عامة الناس على أنه موهبة لها إعجازاتها واختلف الناس في نظريتهم اليوم للفن المعاصر مع تداخل الثقافات في العالم، انعكس ذلك على الطلبة في الجامعات المختلفة لغتهم و تأهيلهم لممارسة هذه المهارات الضرورية لدراساتهم و

¹ خليل محمد الكوفي، مهارات الفنون التشكيلية، عالم الكتب الحديث، و جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع، ط1، 2009، ص26-28 .

² تسانكر حسين آل سعيد، كتاب الفن التشكيلي العراقي المعاصر، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، ط1، 1992، ص5 .

³ صالح أبو أصيب و الآخرون، ثقافة المفاهمة في الأدب و الفنون، المملكة الأردنية الهاشمية، رقم الإبداع لدى المكتبة الوطنية (2006/761/04)، مطبعة الخط العربي، ص344 .

أعمالهم و حياتهم في المستقبل، من خلال منهجية خاصة تؤدي بالضرورة للتثقيف و الممارسة و استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة و مفاهيم الفن الحديث⁴.

المطلب الثاني : مفهوم المعارض الفنية:

" مشتقة من الكلمة اللاتينية Expositio التي تعني يعرض أو ينشر أو يبرز في معرض، و المعارض ليست فقط تجميع الأشياء مثيرة الانتباه في مكان و زمان معين، بل هي أنشطة و مشاريع تقام لأسباب محددة و لتحقيق نتائج معينة، و هي عبارة عن شكل من أشكال التبادل البشري، حيث يقوم المروجون و العارضون بالتواصل مع الزوار .و ترجع الكلمة Expositions إلى ضمن أصل الكلمة Expibition ، فالمعارض الكبيرة Expositions التي تنحدر من اللغة الفرنسية القديمة التي كانت تميل لتكون مماثلة تماما لقريباتها الإنجليزية Expositions ، و كانت تقام في منشآت تبنى خصيصا لها، و كان يتم تنظيمها من قبل دوائر حكومية أو من قبل مجموعات من المتعهدين بمساعدة حكومية⁵. "المعرض الفني هو نشاط يعرض فيه أعمال فنية للجمهور ليراها مع التسليم المخطط له، يأتي المعرض مع كلمة لعرض أو عرض الأعمال بحيث يمكن الاستمتاع بها و تقديرها من قبل الآخرين و يمكن تنفيذ أنشطة المعرض في أي مكان و تقام بشكل عام في صالات العرض أو الغرف المصممة للمعارض، حيث أن المعرض هو نشاط يستخدم غرضه لعرض الأعمال الفنية مثل اللوحات و المنحوتات و الأعمال الفنية الأخرى و هو وسيلة لتقديم الأعمال الفنية في شكل ثنائي أول ثلاثي الأبعاد يتم الاستمتاع بها بصريا⁶.

و هي المعارض التي تعرض فيها الأعمال الفنية، و المعروف أن الأعمال الفنية يمكن أن يبدعها الفنانون المختصون كما يمكن أن يبدعها الأطفال في المدارس أو حتى العامة الذين لم يتلقوا تعليم نظامي أو فني و يمكن أن تنقسم المعارض الفنية أيضاً إلى عدة أقسام حسب نوع الفنون المعروضة، منها معارض الخزف و معارض النحت، و معارض التصوير

⁴ عزمي عبد الله يعقوب ، أساسيات الفن التشكيلي ، دار الولاية للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية ، رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (2013/07/2375) ، ط1 ، 2014 .

⁵ جماعة من المؤلفين ، دور المعارض في عملية التسويق المختلطة ، UFI education arabic ، باريس ، ص2 .

⁶ ينظر ، [https:// ar.bansants.net/](https://ar.bansants.net/)

التشكيلي و معارض الخط و النسيج و التصميم و غيرها و قد يشتمل المعرض الفني الواحد على كل هذه الفنون مجتمعة⁷.

و المعرض الفني هو عبارة عن عرض لبعض القدرات و المهارات أو الأنشطة الفنية الإبداعية التي تهدف إلى ترفيه الجمهور ،عادة ما يكون الشخص الذي يقوم بهذا النوع من العمل فنانا ذا قدرة خاصة ويريد أن يجعل قدراته الاستثنائية معروفة لمجموعة من المتفرجين.

وإقامة المعارض الفنية تهدف إلى إظهار التجارب الفنية سواء الشخصية أو الجماعية و كذلك إلى نشر الثقافة الفنية من خلال تنمية الذوق الفني لدى الزوار و الارتقاء به أو من خلال نشر أو التعريف بثقافة مجتمع ما . فلكل معرض هدف يكون سببا في إقامته فالعرض وسيلة هادفة في تحقيق الأهداف بصورة سريعة و مؤثرة⁸.

مجمع المعارض الفنية : هو منشأ ثقافي، يحتوي على عدد من النشاطات الثقافية التي تتمثل في عرض الأعمال الفنية التشكيلية (لوحات، تماثيل، صورة فوتوغرافية، منحوتات) و يقوم بتدريب الهواة و الفنانين لتطوير مهاراتهم من خلال توفير استوديوهات عمل (استوديوهات نحت، موسيقى، مسرح) بالإضافة إلى توفير النشاطات الثقافية.

المطلب الثالث : أنواع المعارض الفنية :

على عكس ما هو شائع بين العامة أن المعارض الفنية تصنف حسب طبيعتها فقط غير أن للمعارض الفنية أنواع مختلفة تصنف حسب طبيعتها و عدد المشاركين فيها و أنواع الأعمال المختلفة التي يتم عرضها و مكان إقامتها و أبعاد العمل الفني، و من هذا المنطلق رأينا من الواجب إلقاء بعض الضوء لتعريف موجز لأنواع المعارض الفنية:

*على حسب الطبيعة : يمكن تقسيم المعارض الفنية إلى ثلاثة أنواع و هي:

1) **المعرض الدوري** : أي المعرض الفني الذي يقام بشكل دوري و منتظم لفترة معينة، على سبيل المثال : فنون الأداء في نهاية كل فصل دراسي.

⁷ أسماء صلاح علي الغنيتي ، مجلة تنظيم معارض الكتب الدولية ، دراسة مقترحة لتطوير معرض القاهرة الدولي للكتاب ، مدرس المكتبات و المعلومات ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، القاهرة ، 2015 .

⁸Ar.ax-definition.org.com;date 16-03-2022 ; à 12h 14

(2) المعارض العرضية : أي المعارض الفنية التي تقام عند الحاجة أو وفقا للاحتياجات الحالية.

(3) المعرض الدائم : و هو معرض فني يقام في مكان ثابت و يقام في وقت محدد مسبقا، على سبيل المثال :المعارض في المتاحف⁹.

*على حسب عدد المشاركين:

(1) المعرض الفردي: هو معرض لأعمال فنان واحد فقط، و يعد شكلا من أشكال الفن المعاصر، و قد يكون العمل الفني لوحات أو رسومات أو منحوتة، كما يمكن أن يعرض تقنيات فنية مختلفة تحت موضوع عرض فردي، إن الحصول على عروض فردية للأعمال الفنية يدل على النجاح الذي حققه الفنان ليستقل، و عادة ما تكون تلك العروض مصحوبة بحفلات استقبال، و قد يقدم المعارض أعمالا أنتجت في الفترة الحالية، أو قد يكون نتاج فترات زمنية مختلفة في مهمة الفنان، و يطلق على ذلك الأخير بالأثر الرجعي.

(2) المعرض الجماعي : هو معرض فني ينظمه العديد من الفنانين و الأعمال الفنية المعروضة عادة ما تكون كبيرة العدد لأنها تأتي من عدد الفنانين.

*على حسب أنواع العمل المختلفة التي يتم عقدها:

(1) المعارض الغير متجانسة : هي معارض فنية تعرض عدة أنواع من الأعمال في وقت واحد.

(2) المعارض المتجانسة : هي معارض فنية تعرض نفس النوع من الأعمال الفنية.

*على حسب مكان حدوثه:

(1) المعرض المفتوح : هو معرض للأعمال الفنية يقام خارج الغرفة.

(2) المعرض المغلق : هو معرض للأعمال الفنية يقام في الداخل.

(3) المعرض المتنقل : هو معرض فني يقام على جهاز متحرك.

⁹ ينظر ، <https://ar.bcsants.net>

*** على حسب أبعاد العمل الفني:**

(1) معرض فني ثنائي الأبعاد : يعرض هذا المعرض الأعمال الفنية المسطحة فقط مثل

اللوحات و الرسومات و الصور

(2) معرض فني ثلاثي الأبعاد : يعرض هذا المعرض الأعمال الفنية في شكل ثلاثي

الأبعاد فقط أول الأشياء التي لها حجم و مساحة¹⁰.

المطلب الرابع : أهمية المعارض الفنية :

لا شك أن المعارض الفنية لها مكانة خاصة في مجتمع اليوم بشكل عام ، يمكن لمعرض الفنون الجميلة أن يوفر مساحة مفتوحة وجذابة حيث يمكن للزوار مشاهدة الفن وتقديره.

وانطلاقا مما سبق فإن أهمية المعارض الفنية تكمن في النقاط التالية:

يوفر نافذة على الماضي يمكن للمعارض الفنية عرض تاريخ ثقافة معينة بطريقة مرئية على هذا النحو ، يوفر هذا التاريخ المرئي لمحة سريعة عما كانت عليه الحياة في فترة زمنية معينة من خلال العمل الفني على سبيل المثال ، قد يوفر الفن معلومات حول الأشخاص الذين يعيشون في فترة زمنية معينة قد يساعد الفن أيضًا في شرح المناخ الاجتماعي والسياسي في وقت صنع العمل الفني والأهم من ذلك ، فإن الفن يعرض منظور أي فنان معين خلال لحظة معينة من الزمن في بعض القطع ، قد يكون الفن أكثر واقعية ومع ذلك في قطع أخرى ، قد يكون العمل الفني أكثر رمزية في طبيعتها يروج للفن والفنانين الغرض الآخر من المعارض الفنية هو الترويج للفن والفنانين سواء كانوا من المواهب الناشئة أو الفنانين الراسخين بالفعل ، فإن المعارض الفنية تعترف بالموهبة الفنية وتروج لهذه الموهبة للجمهور بشكل عام في المقابل سيتم تعريف الحاضرين في المعرض الفني على وجهات نظر وطرق تفكير مختلفة من خلال عرض هذا العمل الفني بالإضافة إلى ذلك ، قد يكون مشاهدو هذا الفن مصدر إلهام لتأييد سبب معين وتغيير طريقة تفكيرهم ، و أو حتى إنشاء أعمالهم الفنية الخاصة يعزز السياحة والاقتصاد يمكن لمعارض الفنون الجميلة أن تكون

¹⁰ <https://www.ikiwand.com>

بمثابة أماكن زيارة ثقافية داخل المدينة ، وبالتالي تجذب عشاق الفن والسياح إلى كل من المعارض الفنية والمدينة كوجهة سياحية.

يمكن لجذب السياح إلى هذه المعارض الفنية أن يعزز بدوره الاقتصاد المحلي على سبيل المثال ، يأكل عشاق الفن أيضًا في المطاعم المحلية ويحضرون العروض الحية وقيمون في الفنادق وكننتيجة مباشرة فإن هذا السلوك يعزز الاقتصاد المحلي ويخلق بدوره المزيد من فرص العمل المحلية يتقف الناس من جميع الأعمار لا شك أن المعارض الفنية تقوم بتعليم الأطفال والشباب والكبار على حد سواء على سبيل المثال ، بينما يمكننا أن نقرأ عن الفن أو فترة معينة من الوقت في الكتب أو عبر الإنترنت ، فمن المفيد جدًا رؤية الأعمال الفنية والمصنوعات اليدوية شخصيًا.

بعد كل شيء تظهر العديد من الدراسات البحثية أن الأشخاص ذوي الخبرة المباشرة يحتفظون بالمعلومات أكثر من الأشخاص الذين قرأوا عنها في كتاب. علاوة على ذلك ، كما ذكرنا يمكن للفن والتصوير الفوتوغرافي في المعارض الفنية أن يلهم الناس أيضًا لإنشاء أعمال جديدة وديناميكية بالإضافة إلى ذلك تقدم العديد من المعارض الفنية جولات وحتى دروسًا فنية لعامة الناس.

تعمل هذه الفصول على تثقيف جيل جديد من الفنانين والفنانين على حد سواء بشكل عام تساهم المعارض الفنية بشكل كبير في المجتمع - سواء كان ذلك اقتصاديًا - أو من خلال تقدير الفن والتعليم والهام.

*أهداف المعارض الفنية:

- تنشيط الاتصال بالجمهور .
- تأكيد دور المؤسسة الاجتماعية لكسب ثقة الجمهور وتأييدها .
- التعرف على أنشطة المؤسسة و اكتساب المزيد من المعلومات الذي يعمل فيه الفنان¹¹.
- جذب عملاء جدد للمعرض.

¹¹ علي عوجة ، الأسس العلمية للعلاقات العامة ، عالم الكتب الناشر ، ط5 ، القاهرة ، 2008 ، ص200.

- تعريف الجمهور بالأعمال التي يقام بعرضها.
- تقديم منتجات جديدة للجمهور و شرح خصائصها و مواصفاتها.
- إمكانية تقدير مستوى أداء المنافسين الموجودين في نفس المعرض من حيث مواصفات المنتج و طرق تقديمه¹².

*فوائد المعارض الفنية (السياحية و الثقافية، الاقتصادية و الاجتماعية) :

- القوة الشرائية للسواح القادمين بغرض زيارة المعارض أو المشاركة بما يزيد من عائدات الدولة بقطاعات أخرى.
- ارتفاع الوكالات السياحية و عائداتها والسفر و الجهات و المرافق السياحية المختلفة.
- زيادة الفعالية السياحية و الترفيهية في البلد المقيم للمعرض.
- تعزيز تجربة السياح و إطالة مدة الإقامة في البلد أو العودة إليه لاحقاً.
- زيادة عائدات الفنادق حيث يقيم معظم المشاركين في المعارض و يتم تنظيم العديد من المعارض في قاعات المؤتمرات بالفنادق و كذلك يتم عن تنظيم مؤتمرات على هامش المعارض في الفنادق.
- تعد المعارض وسيلة فعالة لتبادل الثقافات و إبراز حضارات و إحياء التقاليد و التراث في البلد المستضيف و كذلك محضراً هاماً في تطوير المرافق الثقافية.
- جلب الزائرين و المشاركين و تساهم المعارض الفنية بإيصال ثقافة و حضارة البلد المستضيف إلى البلدان و الدول الأخرى.
- تعد المعارض الفنية بيئة خصبة لمشاركة المجتمع و بالأخص تنمية التواصل و الترابط بالمجتمع المحلي و المجتمعات ذات المصالح المشتركة، و تعد وسيلة لانشغال أوقات فراغ أفراد المجتمع و الحصول على الخبرة الجيدة و يلعب الدخل الاقتصادي للأفراد المستفيدين من المعرض دوراً هاماً في تقوية الروابط الاجتماعية.
- تعزيز اسم المعرض و أهدافه.

¹² زيد منير عيوي ، فن الاتصال ، دار دجلة ناشرون و موزعون ، بدط، عمان ، 2008 ، ص156-157.

○ جذب عملاء جدد للمعرض.

○ تدعيم الوكيل المحلي.

***مميزات المعارض الفنية :**

- تسمح المعارض بإبراز العقود وتحقيق الصفقات¹³.
- قدوم المستهلك المحتمل الى البائع وتوفير الوقت والمال على شركة خاصة في المعارض الدولية .
- مقابلة العديد من المستهلكين خلال مدة زمنية قصيرة.
- حضور المستهلكين المحتملين الجدد وتواصل المعارض معهم دون تحمل مزيد من التكاليف .
- التواصل خلال هذه المعارض وجها لوجه مع العميل.
- فاعلية التأثير المرئي للمعارض وجذب الانتباه المستهلك.
- التعامل مع المعرض الفني وكأنه سوق مصغر لاختبار آراء احدى الخدمات الجديدة في السوق.
- ابتكار العديد من العوامل المؤهلة لاستخدامها اثناء متابعة الآراء التي يتم القيام بها بعد انتهاء أعمال المعرض الفني¹⁴.

***دور المعارض الفنية:**

- باعتبار المعارض وسيلة اتصال مباشر تعتمدها العلاقات العامة لربط الصلة مع جماهيرها والعمل على تثمينها ومن هنا يبرز دور المعارض الفنية والتمثلة فيما يلي:
- ✓ عرض الاعمال الفنية المختلفة للجمهور .
- ✓ الرسالة الاتصالية من خلال المعرض تصل بصورة مباشرة.

¹³ سلوى سليمان ، العلاقات العامة ،كلية الآداب ، جامعة شمس ،دط، مصرص107.

¹⁴ محمد أحمد سليمان ، التسويق و تكنولوجيا الاتصالات (الهاتف الموبايل الانترنت) ، زمزم ناشرون و موزعون ، ط1 ، الأردن ،2013، ص132-133.

- ✓ يتم الاستعراض والمقاربة بين مختلف الاعمال الفنية .
- ✓ هي وسيلة تعارف هامة بين الفنان والجمهور .
- ✓ تعمل على تقديم توضيحات لمختلف الزائرين .

*العيوب و المشاكل التي تواجه المعارض الفنية:

إن الاشتراك في المعارض الفنية يخلف بعض العيوب و المشاكل ألا و هي:

- مشكلة تذبذب أسعار الأعمال الفنية.
- الفترة الزمنية المتاحة للقيام بالتجهيزات قبل إقامة المعارض.
- قلة الوعي لدى الجمهور بأهمية المعارض الفنية، إذ يأخذ الجانب الترفيهي فقط للمعارض المقامة على أرضه، حيث يذهب للمعارض كوسيلة لتمضية الوقت فقط و ليس للاستفادة منها و هو ما يترك أثراً سلبياً على المعارض الفنية.
- سرعة الحكم على فعالية المعرض فإذا لم يلق رواجاً كبيراً من المرة الأولى يعتبر المعارضون غير ناجحين و يحجبون عن المشاركة فيه مرة أخرى.
- شدة المنافسة التي تلاقيها الخدمة في المعرض.

المبحث الثاني: أسس إقامة المعارض الفنية.

المطلب الأول: إقامة المعارض الفنية.

المعارض الفنية تعمل على توحيد مشاعر و أفكار الطلبة المشاركين في المعارض و بتوحيد المشاعر و الأفكار للمشاركين تزيد الألفة و الترابط بينهم فهي :

1. من الوسائل التي تعمل على الارتقاء بالذوق الفني بين الطلبة و الزائرين للمعارض كما تحث الطلبة على ممارسة الأعمال الفنية و التعلق بها لاسيما الأعمال الراقية منها و البارزة.

2. تعمل المعارض الفنية على تأكيد ذوات الطلبة فتزيد من ثقتهم في أنفسهم مما يجعلهم يمارسون نشاطاتهم الفنية بمزيد من الرغبة و يشجعون غيرهم من الطلبة على ممارستها بشكل مستمر .

3. تعمل المعارض الفنية على النهوض بالأنشطة الفنية المختلفة بما تعرضه من اتجاهات سليمة و أفكار حديثة و اكتشافات مبتكرة في مختلف فروع الأنشطة و تقنياتها و خاماتها المختلفة.

4. تعمل إقامة معرض على اكتشاف ذوي المواهب الفنية و إبداعاتهم مما يدفع المسؤولين إلى العناية بهم، وتشجيعهم و توفير كل سبل الراحة و كافة الخامات و المواد لهم.

5. تعمل إقامة المعارض الفنية على بث روح التعاون بين الطلبة و تدريبهم على تحمل المسؤولية في الأعمال الجماعية المختلفة¹⁵.

6. تنمية حب الاستطلاع فيما يتصل بالفن و ما يستجد فيه سواء التشكيلي و ما يخص من ملابس و ديكور و غيرها.

7. تحث و تشجع الأفراد على التأهل و اكتشاف المزيد من قيم البيئة المحيطة لهم و تساهم في الإضافة على ثقافتهم.

8. تنمية الثقافة البصرية و الارتقاء بها كجزء من الثقافة الفنية.

¹⁵ خليل مجد الكوفي ، مهارات في الفنون التشكيلية ، جدار الكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2009 ، ص26.

9. تنمية الذوق العام للأفراد و هذا ما يؤديه الغامدي بقوله: أن الثقافة الفنية أمية و ذلك في جوانبها و مصادرها المختلفة بالإضافة على تنمية الذوق الفني العام و تكوين الشخصية الناقدة المتفهمة لنواحي الجمال¹⁶.

10. تساعد الأفراد على تذوق الفنون التشكيلية و فهم الرسائل التي تحاول إيصالها للمجتمع.

11. أهميتها في تاريخ الفن و مفاهيمه و أسس و مجالاته في تذويب الثقافة و حضارات الأمم و الشعوب¹⁷.

المطلب الثاني: أسس إقامة المعارض الفنية:

- 1) يجب أن يكون للمعرض هدف من إقامته.
- 2) يجب أن تعرض كافة أعمال المشاركين الفنية بغض النظر عن مستواهم الفني.
- 3) يجب أن يكون المعرض شاملا لمختلف المدارس و الاتجاهات الفنية و ترك الطلبة يعبرون بحرية أثناء عرض أعمالهم الفنية.
- 4) يجب أن يتم طباعة بروشور خاص للمعرض و يكتب عليه اسم الطالب المشارك و اسم الموضوع و تقنيات العمل الفني و طباعة كشف كامل الأعمال المعروضة.
- 5) تجهيز و طباعة الإعلانات الخاصة للمعرض و الإعلان عن المعرض قبل موعد إقامته بأسبوع.
- 6) يجب أن يشترك كافة الطلبة في ترتيب و إقامة المعرض.
- 7) يجب أن يؤكد المعرض على مراحل تنفيذ الأعمال الفنية.
- 8) يجب أن يتم ترتيب اللوحات الفنية و توزيعها و تنسيقها ضمن الناحية الجمالية و توزيع الإضاءة بشمولية على كل اللوحات¹⁸.

¹⁶ الغامدي، أحمد جماح حامد : واقع برنامج الدورات و المحاضرات و المعارض العلمية الحرة في مدارس مدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي جماعة العلوم ، دراسات عربية في التربية و علم النفس، السعودية ، 2011 ، المجلة 5 ، العدد 4 ، ص899 .

¹⁷ الغامدي ، أحمد بن أحمد المعاذ : دور النقد و التذوق الفني في اتمام الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعامل العام ، رسالة ماجستير ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1999 ، ص 85.

المبحث الثالث: وسائل جذب الزوار إلى المعرض.

المطلب الأول : الوسائل .

نوضح هنا أهم الوسائل التي تساعد في جذب الزوار إلى المعرض من أجل تحقيق أقصى إفادة من إقامة المعرض، هذه الوسائل على درجة كبيرة من الأهمية فهي تساعد في شد انتباه الناس إلى المعرض و تميزه عن المعارض الأخرى، وهي:

- اسم المعرض.
- شخصيات المعرض.
- شكل المعرض.
- فعاليات المعرض.
- المسابقات و الجوائز.

1) اسم المعرض:

يجب أن يكون اسم المعرض معبرا، كما يحتويه المعرض، و نختار اسما يضمن حضور أكبر عدد من الزوار مثل معرض السلع المعمرة، المعرض السنوي لأحدث تكنولوجيا الحاسب الآلي¹⁹.

و يمكن التوضيح بمثال آخر معرض عن (أضرار التدخين) إذا كان اسم المعرض "معرض أضرار التدخين" لن يحضر إلا غير المدخنين و أما المدخنون فهم في نظرهم أكبر من زيارة مثل هذه المعارض، لذا يمكن تسميته بغير الصورة المألوفة حتى يتمكن حضور الفئة المستهدفة من أجل عمل هذا المعرض فتكون تسميته مثلا " كيف تكون مدخناً محترفاً" و يكون بالمعرض جناح خاص بالبخور و العود و بالتالي نجذب الفئة المستهدفة²⁰.

¹⁸ نفس المرجع ، خليل مجد الكوفحي ، مهارات في الفنون التشكيلية ، ص27-28 .
¹⁹ اسلام فتحي ، إدارة المؤتمرات و الحفلات و المهرجانات و المعارض، الفيوم : مكتبة دار العلم ، (200-).
²⁰ فن اعداد المعرض الاسلامي ، وسائل الجذب .

(2) شخصيات المعرض:

الشخصيات المشهورة عندما تشارك في افتتاح المعرض و استقبال الزوار تزيد من جذب الزوار إلى المعرض مثل معرض " التعصب الكروي و أضراره " ففي تلك الحالة يمكن أن يكون في استقبال الجمهور و خصوصا يوم الافتتاح لاعب كروي مشهور .

(3) شكل المعرض:

و هذه الوسيلة تحتاج منا مجهودا جماعيا حتى يخرج المعرض بأجمل شكل، و سبب ذلك أن المواهب لا تجتمع كلها في شخص واحد فمثلا موهبة التفكير الإبداعي موجودة في بعض الأشخاص و غير موجودة في الآخر، و موهبة التصميم كذلك، و بالتالي يجب أن نستغل جميع الطاقات الموجودة في عمل شكل المعرض، و حتى يكون جذابا يجب أن يكون معبرا عن موضوع المعرض²¹، و بالتالي يحتاج الشكل الخارجي للمعرض إلى مجهود كبير (فكري، مادي) وذلك لما يرسمه من التصور و الطباع الأولى للزائر و يجب مراعاة الأمور التالية في شكل المعرض:

1- أن يعبر عن الرسالة و الفكرة التي يراد إيصالها إلى الجمهور .

2- أن يتم إعداده من المواد المتوفرة في السوق .

3- أن يسهل فكه و تركيبه و يمكن نقله و استخدامه في معارض أخرى²² .

(4) فعاليات المعرض:

تعد الفعاليات المصاحبة للمعرض من أكثر ما يجذب الزوار لزيارة المعارض لأنها تعطي الزائر الدافع بأن يحتمل مشقة المسافة و أنا يضحى بوقته الثمين لتشوقه لرؤية هذه الفعاليات، و من بينها:

*مسرح العرض .

*البرامج الترفيهية .

²¹ اسلام أحمد فتحي ، نفس المصدر السابق ص130 .

²² فن اعداد المعرض الاسلامي ، نفس المرجع السابق ص15 .

*الأمسيات الشعرية.

*عرض الأفلام الوثائقية و عروض من الباوربوينت و الفلاش²³.

(5) المسابقات و الجوائز:

وهي من وسائل الجذب أيضا حيث إن الكثير المعارض تعتمد نجاحها على ما تقيمه من مسابقات على هامش المعرض و ما تقدمه من جوائز غنية للجمهور²⁴.

المطلب الثاني :

أسرار التخطيط الناجح للمعارض :

مفتاح النجاح هو التخطيط الدقيق للمعرض او الحدث الخاص بك وترك انطباع لا يُنسى على زوار معرضك، تحتاج ايضا إلى إنشاء خطة مفصلة لجميع أنشطة المعرض الخاص بك ، كما تمنحك العروض التجارية فرصة كبيرة للتفاعل مع جمهورك وجهاً لوجه وبناء علاقات عمل دائمة وأكثر قوة .

اليك بعض النصائح المفيدة للتخطيط للمعارض والتي ستساعد معرضك على التميز والنجاح في كل معرض:

(1) مراجعة الميزانيات مقابل النفقات الفعلية :

انظر إلى السجلات المالية لمعرضك من العام السابق، لتكون قادرًا على تحديد النفقات الفعلية لكل معرض حضرته خلال السنة الماضية ،راجع هذا الإنفاق مقابل ما حددته في ميزانياتك التسويقية حتى تتمكن من:

- التأكد من دقة عائد الاستثمار لكل معرض.
- راجع ما أنفقته لتحديد أوجه القصور.
- انظر أين تنفق الأموال وتوصل إلى خطة حول أفضل السبل لتوفير المال أو زيادة القيمة لتسويق الأعمال الخاصة بك.

²³ المرجع السابق ص16.

²⁴ اسلام أحمد فتحي ، مصدر سابق ، ص136.

➤ بالإضافة إلى ذلك ، ستكون قادرًا على تحديد ما إذا كانت ميزانيتك المستقبلية دقيقة وكافية.

(2) إنشاء جدول المعرض :

قم بتدوين قائمة بالمعارض التي تتوي المشاركة فيها، قم بتضمين معلومات عن كل معرض مثل:

❖ اسم المعرض والتاريخ والموقع.

❖ حجم واتجاه المعرض.

❖ ميزانية المعرض.

(3) أهداف المعرض:

بمجرد تحديد المعارض التي ترغب في حضورها ، تأكد من معرفة كيفية مساهمة كل واحد منهم في أهدافك ، حدد معرضًا يخاطب جمهورك المستهدف ويساعد في تحقيق أهدافك ، للتأكد من أن العرض الذي اخترته يجذب النوع الصحيح من الحضور ، اسأل المنظمين عن التركيبة السكانية للحاضرين والمشاركين السابقين وأرقام الحضور وأظهر الإحصائيات.

- إليك بعض العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار معرضك التالي:

1. قم بإنشاء موجز :

يجب أن يتضمن الملخص الخاص بك جميع المعلومات اللازمة لضمان تحقيق أهدافك بما في ذلك:

✓ الرسائل الرئيسية.

✓ يتم استخدام العروض الترويجية قبل المعرض وفي المعرض وبعد المعرض.

✓ المقاييس الرئيسية لعائد الاستثمار أو نجاح المعرض .

✓ مطلوب نظرة على المعارض الخاصة بك.

✓ مساحة للاجتماعات / الضيافة.

✓ التكامل السمعي البصري.

✓ طريقة عرض الأعمال .

الآن لديك موجز واضح في ذهنك لما تريد أن يحققه جناحك، حان الوقت لحجز مساحتك إذا كنت تريد أن تكون في موقع رئيسي به حركة مرور عالية ، فيجب عليك التسجيل مبكرًا، قبل ستة أشهر على الأقل من بدء العرض! حدد المساحة التي تناسب احتياجاتك وميزانيتك في العرض - سيحدد ذلك نجاح معرضك وسيكون له تأثير كبير على عائد الاستثمار.

نصيحة: التواجد في منتصف إحدى صالات العرض ليس هو الأفضل دائمًا. يمكن أن تصبح هذه المناطق مزدحمة بانتظام وتشتت الانتباه. وبالمثل مع المساحات عند المدخل. تميل هذه المناطق إلى أن تكون أقل نشاطًا ، حيث يتجول العديد من الحاضرين فيها دون النظر حولهم ويريدون الوصول إلى النقطة الرئيسية في العرض. يمكن أن تكون المساحات الموجودة في الزاوية خيارًا جيدًا نظرًا لمساحتها المفتوحة. تقف بالقرب من مطعم أو مقهى أو اختيار أماكن بذكاء لجذب الزوار.

2. التعرف على المعارضين :

بمجرد تأكيد مساحتك في حدث ما ، اجعل جناحك أكثر احتمالية اطلب من المنظم قائمة بالمعارضين المعتمدين، معظم المعارض تجعلهم متاحين عبر الإنترنت وتحقق من منافسيك و اكتشف قدر ما تستطيع عنهم فما هي الأعمال التي يعرضونها؟ هل يخططون لأي أنشطة تسويقية أثناء المعرض مثيرة للاهتمام؟ هل يستخدمون تقنية تفاعلية؟ استخدم هذه المعلومات لتحسين استراتيجية المعرض الخاصة بك.

3. استخدام طرق مختلفة للتسويق :

خطوتك التالية هي تطوير خطة تسويق قبل المعرض وأثناءه وبعده استخدم نهجًا متعدد الاساليب للتأكد من أن الجميع يعرفون أنك تحضر معرضًا وأين يمكنهم العثور عليك، هل تعلم أن معظم الزائرين يقررون الأجنحة التي سيزورونها قبل بدء الحدث؟

مع وجود آلاف المعارض التي تقام حول العالم ، من المهم اختيار المعرض المناسب قم بأداء واجبك واكتشف أكبر قدر ممكن من المعلومات حول العروض التي تهتم بها، تعد المعارض أداة تسويقية رائعة ، خاصة لزيادة الوعي بالعلامة التجارية وإطلاق منتجات جديدة

وتتمية قاعدة عملائك ولكن ، لن يكون كل شيء مناسبًا لمعرضك لتحقيق عائد استثمار جيد، فكر وحدد العروض التي تعتقد أنها تناسب عملك بشكل أفضل.

الفصل الثاني

- الفصل الثاني : مركز الياسمين .
- تمهيد .
- المبحث الأول : مركز الياسمين .
- المطلب الأول : التعريف بالمركز .
- المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي العام لمجمع مركز الياسمين.
- المبحث الثاني : كيفية إدارة و عمل معرض فني .
- المبحث الثالث : معرض "المواساة" للفنان سعيد دبلاجي .

تمهيد

لا ريب في أهمية المعارض الفنية، فهي النافذة الواسعة من أجل التعرف على الجديد و على مختلف المجتمع، الذي يمكن أن يحتذى، اضافة إلى تحفيز القدرات، و فتح الآفاق لمن يرى في نفسه الكفاءة لإنجاز الأعمال الفنية الأفضل و الأجمل.

علاوة على ذلك، فدورها لا يقتصر على تحريك و انعاش الإنجاز الإبداعي، بل يدفع به نحو النضج و الاعتناء عبر المتح و الاستفادة من المعارضات الحاملة لرؤى أصحابها و اكتشافاتهم في المجال اذ يحدث التفاعل بين المبدعين مع بعضهم و مع الجماهير الزائرة للمعارض، فالنقاد و المبدعين تفتح المعارض أمامهم فرصة الالتقاء و تبادل الرأي حول التجارب الجديدة و الأساليب المبتكرة من قبل هذا أو ذاك. فهي مناسبة ثمينة لاكتشاف الأفكار الجديدة و الأساليب المؤثرة و الأشكال الساحرة لألباب الجماهير، و هي بذلك تقدم بشكل ما تنمية التفكير الحر، و تحفز على التأمل العميق، ما يؤثر في ذوق الجماهير للقيم الجمالية الثانوية في المعارضات من إنجازات المبدعين، ولا يخفى ما للأعمال الفنية من أهمية لاكتساب كثير من القيم و الميول و الإبداع الفني.

المبحث الأول : مركز الياسمين .

المطلب الأول : تعريف المركز .

يعد من أبرز أسماء القاعات المعارض الفنية في الجزائر، يقع في حي الصديقية شارع نقب الحمري وهران، تتجسد روعة الأعمال الفنية على جدران هذا المعرض الرائع و المرسومة من قبل كبار الفنانين بحرفية و مهارة عالية.

تأسس على يد لياس خليفاتي عام 2009 بالجزائر العاصمة بهدف تسليط الضوء على أبرز مواهب الفنانين المحليين، و تم افتتاح الفرع الثاني بوهران بتاريخ 19 مارس 2021، يحتوي هذا المكان الجميل على مرافق و محتويات مهمة تبدأ بجناح خاص بعرض و بيع الكتب الفنية النادرة و التحف الفنية المتميزة تحتوي على مكتبة خاصة بالأطفال، يحتضن مركز الياسمين أربع قاعات لعرض الأعمال الفنية، حيث أن كل قاعة تحمل 36 عمل فني، في الطابق الأول قاعة للعروض المسرحية و الموسيقية تتسع لحوالي 100 مقعد و فضاءات للمطالعة و جناح للمشروبات الساخنة و الباردة بالإضافة إلى قاعة مخصصة لبيع الزرابي و الأفرشة الصحراوية، و إن أهم ما اكتشفناه في هذا المركز هو صاحب المكان السيد لياس خليفاتي رجل من طينة الفنانين المهووسين بالفن التشكيلي و الموسيقى و بتاريخ الفن العالمي و الجزائري، كوّن نفسه بنفسه من الخبراء القلائل في هذا الميدان، يقيم ما بين 6 إلى 7 معارض فنية جماعية في السنة، أما بالنسبة للمعارض الفردية فهو يقيم 4 معارض فنية في السنة على الأكثر.

يهدف مركز الياسمين إلى استقطاب أكبر عدد من المواهب التي يتم استكشافها و تقديرها بعد، من أجل السموّ بها و تطويرها قدر الإمكان، و لما ينفع به من سمعة طيبة في بناء الوعي الثقافي و الفني، و هو معرض يستحق الزيارة لاحتوائه على أجمل اللوحات.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي العام لمجمع مركز الياسمين .

المدير "لياس خليفاتي"

المساعدة الثانية " درية بن عبد الله "

المساعدة الأولى
"رقية بوعينين"

مؤطر ورشة المسرح
"إيلي"

مؤطر الفنون التشكيلية
الأستاذ " بلمكي مراد "

مستشارة ثقافية
"وهيبة بن يوسف"

مؤطر ورشة الموسيقى
(البيانو - الكمان - الغيتار)

المبحث الثاني : كيفية إدارة معرض فني .

يتميز تنظيم المعرض بشقين اساسيين متكاملين الشق الاول يمكن ان نطلق عليه "مرحلة ما قبل انعقاد المعرض" او "مرحلة التخطيط" والذي يتمثل في وضع الاهداف والقواعد والشروط المتبعة، اما الشق الثاني فنجده يتمثل في "الجانب التطبيقي" او الخطوات التنفيذية وتشمل الخطوات التنفيذية التي يمكن اتباعها من اجل اتمام انعقاد المعرض والتي تكون قبل وفي اثناء انعقاد المعرض .

ويمكن بلورة هذين الشقين الاساسيين لإقامة المعرض في ثلاث مراحل اساسية وكل مرحلة بها مجموعة من الاجراءات والخطوات لهذه المراحل هي:

1-مرحلة التخطيط (قبل انعقاد المعرض) .

2-مرحلة التنفيذ (قبل وفي اثناء انعقاد المعرض) .

3-مرحلة المتابعة والتقييم (ما بعد انعقاد المعرض) .

١-مرحلة التخطيط (قبل انعقاد المعرض)¹ :

وهي المرحلة التي تسبق مرحلة البدء الفعلي او التطبيقي لتنظيم المعرض "وفي هذه المرحلة مدير معرض الياسمين يقوم بإجراء مقابلة مع الفنان بوضع مجموعة من التساؤلات وتحديد الاجابة عليها وتجرى هذه المقابلة قبل المعرض على الاقل قبل 6 اشهر"².

حيث تشمل ايضا ما يلي:

تحديد اهداف من اقامة المعرض.

1-تعرف الفنان على المعرض وكم يحل من عمل فني³.

2-الجمهور المستهدف من المعرض.

3-تحديد الميزانية وتوفير التمويل للمعرض .

¹ المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات ، مج 2 ، ع 1 ، مارس 2015.

²مقابلة مع مدير مركز الياسمين ، 31-مارس-2022 ، 10:00 .

³المرجع السابق.

- 4-جدولة المواعيد وتحديد الوقت .
 - 5-تحديد الخدمات والاعتبارات الفنية.
 - 6-اعداد فريق العمل .
 - 7-وضع قواعد وشروط الاشتراك .
 - 8-اختيار راعي للمعرض .
 - 9-تحديد خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ¹.
 - 10-"اختيار عدد المرافقين لإرشاد الزائرين والاجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم" ².
- 1-تحديد الهدف من اقامة المعرض:
- يعد اول مراحل وضع الخطة "تحديد الاهداف ساعد على الانتقال من حيث اتت الان الى حيث ينبغي ان تكون" ³.
- "ويعتبر تحديد الاهداف هو الاساس الذي يتم عليه تحديد المراحل التالية من تحديد الميزانية واختيار المكان وغيرها من المراحل" ⁴ .
- ويوجد مجموعة من الشروط الخاصة بوضع الاهداف الجيدة وهي:
- يجب ان تكون قابلة للقياس .
 - يجب ان تكون واقعية صعبة التحقيق ولكن ليست مستحيلة .
 - يجب ان تكون مرتبطة بالوقت .
 - يجب أن تكون مكتوبة لكي تكون مرجعا يمكن الرجوع اليها عند النسيان ⁵.

¹ محمد ماجد خلوصي ، الأبنية الثقافية الفنية ، معارض ، قاعات المؤتمرات ، برلمانات ، لبنان ، دار قايس ، 2001 ، ص 13

² محمد أحمد جودا ، العلاقات العامة ، مفاهيم و ممارسات ، الهيئة المصرية للكتاب ، ط3 ، القاهرة ، 1999 ، ص 94 .

³ علاء بيومي ، الوصايا العشر الذهبية المشارك في المعارض الدولية ، القاهرة ، المؤسسة العربية للاعلام المتخصص (202) ص 31 ، قاس

2001 ، ص 13

⁴ اسلام أحمد فتحي ، ادارة المؤتمرات و الحفلات و المهرجانات و المعارض ، الغيوم ، مكتبة دار العلم ، 2000 ، ص 142 .

⁵ علاء بيومي ، مرجع سابق ص 31 .

2-الجمهور المستهدف من المعرض:

"يتم تحديد زوار المعرض وذلك من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسن والجنس"¹.

كما يعد الجمهور من اهم العوامل التي تتداخل في وضع التصميم الاول لأي معرض، إذ يحدد نوع المعرض وطابعه وحجمه وامتداده وخطوط السير به".

وبالتالي يجب تحديد الفئة الموجه لها المعرض وهل المعرض موجه لفئة محددة ام لجميع فئات المجتمع، هل سيحضر المعرض فئات مهمة في المجتمع أو زوار اجانب كل ذلك يؤثر في اختيار المكان والديكورات والخدمات المقدمة حتى تكون على مستوى رواد المعرض

3-تحديد الميزانية وتوفير التمويل للمعرض:

"يعد تحديد الميزانية من الامور المهمة في بداية التفكير والتخطيط لإقامة المعرض من حيث يتوقف على حجم الميزانية على عدد الاعمال الفنية، وكذلك مستوى المعدات والاجهزة المستخدمة في العرض وأجور العاملين وبالتالي مستواهم"².

"والموازنة هي" عبارة عن تقدير الارادات والمصروفات لنوعية من مناسبة أو مجموعة متتابعة من المناسبات "³.

ونجد هنا انه لا تختلف اسس وضع الميزانية في اي مؤسسة أو اي حدث إلا في التفاصيل الداخلية فقط وتتفق أي ميزانية من حيث توزيعها الى ثلاثة بنود رئيسية:

اولا: التكاليف الثابتة fixed costs .

وهي تضم المصروفات التي يجب ان تدفع وتشمل الاتي:

التكاليف التسويقية وتتمثل:

-تكلفة الاعلان.

¹ عبد الفتاح غنيمه ، المتاحف و المعارض و التصوير ، وسائل تعليمية ، القاهرة ، 1999 ، ص84 .

² اسلام أحمد فتحي ، مرجع سابق ، ص143 .

³ دافيد سيكينج ، تنظيم المعارض و المؤتمرات و الحفلات و الاجتماعات بفاعلية ، ترجمة يوسف مجد الحمادي ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ ، 2008 ، ص 124 .

-تكلفة عمل مؤتمر صحفي أو تكاليف دعاية اخرى .

-التكاليف الادارية (قيمة اتعاب المنظم) .

-تكاليف التأجير وتشمل (الاضواء... الخ) .

ثانيا: التكاليف المتغيرة.

-الوجبات، القهوة والشاي، المرطبات.

-الحفلات الترفيهية أو المناسبات.

ثالثا: ميزانية الطوارئ :

من المعترف به انه مهما كانت دقة اي موازنة وكذلك أيا كانت الرقابة على التكلفة سوف تظهر مصروفات غير متوقعة مثلا تغيرات في البرنامج "لذلك من الضروري إضافة 10% على اجمالي الموازنة لتغطية هذا النوع من النفقات"¹ .

4-جدولة المواعيد وتحديد التوقيت :

لابد من وضع جدول زمني لإنجاز كل خطوة من خطوات إقامة المعرض، ايضا يتم تحديد الفترة الزمنية المخصصة لإقامة المعرض مع الاخذ في عين الاعتبار التنسيق مع مواعيد إقامة المعارض الدولية الأخرى المماثلة للمعرض المخطط لإقامته .

5-اعداد فريق العمل:

يمثل فريق العمل ركنا أساسيا ومهما في عملية تنظيم المعارض، حيث يعد العنصر البشري من اهم عناصر نجاح الكثير من الاحداث ومنها المعارض، حيث يتضمن فريق العمل أفراد متنوعي المسؤولية، ومتعددي الاختصاص حسب ما يتطلبه سير العمل، وما تقتضيه كل خطوة من خطوات العمل.

¹ دابفيد سكينج ، المرجع نفسه ، ص124-130 .

ويجب اختيار عاملين ذوي صفات شخصية متميزة حيث يعتمد نجاح المعرض على أسلوب التعامل وفن التعامل، كما ان اهدار الوقت والمال يمكن حدوثه اذا لم يتم اختيار عاملين ذوي كفاءات أو لم يتم تدريب العاملين بطريقة جيدة.

فمثلا نجد ان مدير المعرض يقوم بواجبات ومسؤوليات كثيرة منها ما يلي:

-تجهيز دليل العرض .

-الحفاظ على الاتصال مع المعارضين.

-توفير المعارضين اللازمين للمعرض.

"تشغيل المعرض من حركة داخلية وخارجية وتأسيس قوانين تنظيم العمل"¹:

ومن هنا نرى انه يوجد مجموعة من الاختصاصات المطلوب انجازها عند إقامة المعارض من هذه الاختصاصات إدارة العمل ومتابعة التخطيط للعمل ووضع الجدول الزمني. التسجيل وتجميع الاشتراكات من المعارضين، تجهيز المكان وإعداد الاجنحة داخل المعرض.. وغيرها من الاختصاصات.

كما ان اختصاص مواصفات معينة، فعلى سبيل المثال نجد أن القائم على التخطيط للمعرض لابد ان يملك سلطة اتخاذ القرار، ويكون على علم بالمشكلات التي يمكن أن تواجهه، كذلك يجب ان يكون ذا خلفية متميزة في اعداد وإقامة المعارض.

6-تحديد خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة:

عند التخطيط لإقامة المعرض لابد من توفير الخدمات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة، فمعظم المعارض العربية لا تعرف ثقافة خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي لابد من توفير الخدمات مثل السماح لهم بالدخول بسيارتهم المجهزة أو توفير سيارات تحرك مجهزة لهم²، "كما ان تخصص مواقف لسيارات المعاقين في جميع مواقف السيارات العامة والخاصة في اماكن يسهل الوصول منها واليها ويكون ذلك اقرب ما يكون من مداخل

¹ اسلام أحمد فتحي ، نفس المرجع ص 144 .

² عصام منصور ، معارض الكتاب العربية : حراج كبير للبضائع الأجنبية و حراج أكبر للثقافة العربية ، ع25 جوان 2011.

ومخارج الاماكن التي يرتادها ذو الاحتياجات الخاصة، كما يجب ان تميز هذه المواقع باستخدام الشعار الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة"¹.

7-اختيار راعي للمعرض:

المعارض الفنية عادة ترعى بواسطة منظمة راعية كنوع من الدعاية الرسمية حيث تقوم الكثير من الشركات بالرعاية الرسمية للأحداث، ومن أمثلة الرعاية منتجي المشروبات الغازية ومنتجي الموارد الغذائية وشركات التجميل والعطور حيث يساعد ذلك في ترويج المنتجات² ويستفاد المعرض من هذه الرعاية الرسمية في الحصول على مبالغ مالية تساعد في عملية تنظيم المعرض وبالتالي تقلل من رسوم الاشتراك في المعرض.

8-تحديد الخدمات والاعتبارات الفنية:

يجب مراعاة تحديد كل الخدمات الفنية عند التخطيط لإقامة المعرض وتكون هذه الخدمات محددة ومتفق عليها، وتصنف كالاتي:

1/قاعة العرض:

_ إجمالي مساحة قاعة العرض .

_ الصيانة والنظافة .

2/ الوصول الى قاعة العرض:

-الشوارع.

-الابواب.

-الطرق .

3/الخدمات :

-سهولة الدخول وإحالة العقبات.

¹ريهام سمير محمد نويثي ، المعايير العامة و الخاصة لإقامة المعارض الدولية للأثاث ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، 2009 ، ص21 .
²اسلام فتحي ، المرجع السابق، ص143 .

- الكهرباء .
- إضاءة خاصة .
- الهواء الضاغط.
- الماء .
- العمالة .
- كهربائي .
- عامل مسرح .
- عمالة مدربة.
- عمالة غير مدربة.
- 5/العلامات الارشادية:
- الاتجاهات.
- قوائم المعارضات.
- قوائم التسجيل .
- علامات خاصة.
- 6/تزيين قاعة العرض:
- المقاعد .
- السجاد .
- المفروشات .
- سلة المهملات .
- طفايات سجائر .

7/خدمات اضافية:

- مكتب مدير المعرض .
- مكتب مدير الديكور .
- التلفون.
- خدمات صحفية .
- اماكن ايقاف السيارات.
- المصور .

٢-مرحلة التنفيذ (قبل وفي اثناء انعقاد المعرض):

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط وتحديد الاهداف وفريق العمل وتكاليف وتحديد الموقع.. الخ ستأتي مرحلة التنفيذ والبدء في تنفيذ العمل وهذه المرحلة تمر بعدة خطوات مهمة هي:

1/تجهيز مكان المعرض (تصميم وتنظيم الاجنحة).

بعد التخطيط لإقامة المعرض ووضع الخطوط العريضة للعمل تبدأ مرحلة التنفيذ ومن أهم الخطوات في هذه المرحلة التجهيز الجيد لمكان انعقاد المعرض من حيث تقسيم الاجنحة و وضع الاثاث وتحديد الاضاءة والالوان المستخدمة ويشمل تجهيز المكان ما يلي:

أ- تنظيم الأجنحة:

يتكون المعرض من مجموعة من الأجنحة الخاصة بالعارضين، يأخذ كل فنان جناح أو أكثر على حسب الشروط و القواعد المتفق عليها، و الجناح يعد صورة معبرة عن شخصية الفنان، و بالتالي يتوقف تنظيم و تصميم أجنحة المعرض على نوع المعرض و نوعية الأعمال الفنية.

و يجب عند تصميم أن نراعي الاعتدال فالجناح المثالي يكون أنيقا و لكن غير مهرج كذلك من الضروري أن يكون جذابا و مشجعا على الدخول.

و مساحة الجناح المطلوب حجرة غالبا تحسب كمجموع لعناصر ثلاثة و هي:

* مساحة العرض المطلوبة فهي تحدد طبقا لحجم و عدد الأعمال الفنية المراد عرضها.

* مساحة المناقشات يجب مراعاة عنصر الزوار و توفير أماكن تمكنهم من التحدث مع طاقم العاملين و أن يعاينوا الأعمال دون أن يشعروا بضيق المكان¹.

* المساحة الخاصة بالخدمات فتحدد طبقا لاحتياجات الزوار و عدد العاملين في الجناح و يمكن أن تضم: مطبخ، غرفة استراحة، حمام...

ب-تجهيز الأثاث:

يجب عند اختيار الأثاث مراعاة أن يكون بسيطا و عمليا و غير مبالغ فيه حتى لا يصرف الاهتمام عن الأعمال الفنية و لو يعوق حركة الزوار.

" و من الأثاث المكمل أيضا أعمدة الإنارة و التي يجب الحرص على أن لا تبدو قبيحة في أثناء أنها تشوه المنظر العام و يكون ذلك إما بإخفائها عن طريق رفعها فوق مستوى النظر و إما تبسيط شكلها بقدر الامكان دون تغيير حقيقي يعتاده النظر و لا يلفت إليها كعنصر موجود فعلا في التصميم.

كما يمكن استخدام السجاد داخل الأجنحة، فيمكن إضافة بعض اللمسات الجميلة من خلال استغلال السجاد ووضع شعار المعرض في مدخل الجناح، و تعد هذه اللمسة الجمالية من أساليب التميز السلمي غير المعتادة و الفعالة و التي لا تحتل أي مساحة على الإطلاق.

ت- الإضاءة و الألوان:

الإضاءة و الألوان المستخدمة في المعرض من الأشياء المهمة التي يجب مراعاتها عند تجهيز المعرض و يراعى في الإضاءة أن لا تجهد أعين المتفرجين و لذلك ينبغي أن لا تكون ضعيفة فيجدوا صعوبة في دراسة التفاصيل و أن لا تكون قوية أكثر من اللازم فتبهر العين².

¹ أبليراد جون ، فن تنظيم الأجنحة في المعارض التجارية ، ترجمة خالد العمري ، القاهرة ، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، 2008 ، ص87.

² عيد الفتاح غنيمه ، المتاحف و المعارض و التصوير : وسائل تعليمية ، 1990 ، ص88.

و الإضاءة في المعرض غالباً تنقسم الى قسمين: الإضاءة في القاعة، و إضاءة الأعمال، أما إضاءة قاعة المعرض يفضل أن تكون إضاءة غير مباشرة، بمعنى أن يكون الضوء فيها غير ظاهر للعين، فمثلاً يكون المصدر الضوئي مواجهاً للحائط أو لسقف القاعة بحيث تنعكس الأشعة من المصدر الضوئي على سقف قاعة العرض أو جدارها و بالتالي ينبغي وضع الإضاءة دراسة قاعة العرض جيداً لتحديد المصادر الضوئية حتى تكون منتظمة فلا تكون هنالك مناطق مضيئة أكثر من الأخرى، هذا بالنسبة لإضاءة قاعة العرض، أما إضاءة الأعمال الفنية نفسها فيوجد أعمال تحتاج إلى إضاءة خاصة لإبرازها.

كذلك استعمال الألوان في المعرض من الأشياء المهمة فيجب أن تكون الألوان متناسقة مع اللون الغالب على الأعمال الفنية بحيث تتشكل خلفية لها و لا تشوش عليها أو تتداخل معها¹ كما يجب على منظم العرض أن يفكر في استعمال اللون لربط العناصر المعروضة في وضع بارز بالنسبة للواجهة الخلفية.

و معرض الياسمين يعتمد اللون الأبيض في جدرانه.

ث- خدمات النظافة:

لابد من توفر عمال النظافة تكون متواجدة دائماً في أثناء فترة انعقاد المعرض الفني هذا حتى يظهر المعرض في أفضل شكل له و كذلك لتلقي أي شكاوي خاصة بالنظافة و العمل على حلها مباشرة.

ج- المرافق العامة:

و يشتمل أيضاً تجهيز المعرض ب:

•المطعم.

•مرافق السيارات.

•دورة المياه.

•مع الأخذ بعين الاعتبار وجود اللوحات الإرشادية.

¹ علاء بيومي ، مرجع سابق ، ص56.

2/ اجراءات المعرض الجماعي:

وضع شروط الاشتراك:

• المساحة المحددة لكل اشتراك.

• مواعيد الاشتراك.

• وضع الجزاءات و أسعار الاشتراك.

• تحديد المخالفات.

3/ عمل الدعاية و الاعلان:

سنتناول في هذه المرحلة درجة كبيرة من الأهمية عمل الدعاية و الإعلانات للمعرض، و هذه المرحلة تكون على خط متوازي مع تجهيز المكان و لكن تتم المراحل مع بعضها البعض، فمعظم مراحل التنفيذ تتم في وقت متزامن.

من الأمور المهمة لإقامة المعرض أن يقوم القائم على إعداد و تنظيم المعرض لوضع خطة لنشر برنامج المعرض و الترويج له عبر وسائل الاعلام المختلفة، باختيار الوسيلة المناسبة و التي تحقق الوصول للجمهور المستهدف¹.

تعد وسائل الاعلام ذات أهمية كبيرة، وخصوصا الوسائل المسموعة أو المرئية مثل الراديو أو التلفزيون فهذه الوسائل تؤدي الى انتشار كبير من المستمعين و المشاهدين بالخصوص إذا كان توقيت لإذاعة الاعلان هو توقيت متميز².

و على منظم المعرض أن يقوم بحملته الاعلانية قبل انعقاد المعرض بوقت طويل و ذلك ببيت أخبار و اعلانات في المجالات المتخصصة و أيضا في الصحف اليومية و ذلك لجذب اهتمام الجمهور، و كذلك تنظيم مؤتمر صحفي قبل انعقاد المعرض بوقت قصير يدعو إلى المؤتمر الصحفي و التلفزيون لنشر معلومات تفصيلية عن المعرض، أيضا توزيع

¹ فعاليات الرياض، تنظيم المعارض متاح على الخط المباشر <https://events.alriyadh.gov.sa>

² اسلام أحمد فتحي، مرجع سابق، ص145.

المطبوعات الخاصة بزيارة المعرض بعدة لغات، تعليق الملصقات في الطرق العامة و أحيانا في أماكن تجمع أصحاب الفن.

تجهيز دليل المعرض بحيث يقوم بعمل شوتينغ للأعمال الفنية بالعناوين و التقنية المستعملة و تتضمن سيرة الفنان و نص خاص بالمعرض يحضره ناقد فني¹ و يوجد وسائل عديدة للدعاية و الاعلانات نذكر منها و بإيجاز:

-الخطابات المباشرة (ارسال دعوات و خطابات خاصة المهتمين بالفن).

-الاتصال الهاتفي.

- الاعلان عن المعرض من خلال شبكة الأنترنت.

4/ اعداد الندوات و البرامج الثقافية التي تقام على هامش المعرض:

•اختيار موضوع الندوات.

•اختيار المتحدثين.

•تحديد مواعيد الندوات و البرامج الثقافية.

4/المتابعة في أثناء انعقاد المعرض:

*تلقي الشكاوي و محاولة حلها.

*الصيانة الدورية لأي أعطال فنية.

*فض النزاعات في حالة وجود خلافات.

*توزيع الاستبيانات الخاصة بتقييم المعرض للزوار و العارضين.

٣- مرحلة التقييم (ما بعد انعقاد المعرض):

بعد الانتهاء من المراحل المختلفة لتنفيذ المعرض و انتهاء فترة انعقاده تأتي مرحلة أخرى مهمة و هي مرحلة التقييم، فليس بانتهاء المعرض أن يترك القائمون على الاعداد و تنظيم

¹ مقابلة مع مدير مركز الياسمين ، الياس خليفاتي .

العمل دون النظر و تقييم العمل و الوقوف على السلبيات و الايجابيات من أجل التطوير و التحديث في المستقبل، لذلك توجد مرحلة ثالثة و هي مرحلة التقييم و هذه المرحلة لها جانبين خاص بالقائمين على الاعداد و جانب آخر يقوم به العارضين، فالتقييم الخاص بالقائمين على تنظيم المعرض ليشمل ما يلي:

-تحليل الاستبيانات الخاصة بتقييم المعرض (هذه الاستبيانات من المفروض أن يكون تم اعدادها و توزيعها في أثناء المعرض و تكون للزوار و العارضين و ذلك لجمع الآراء المختلفة حول المعرض و تنظيمه و حصر السلبيات و الايجابيات) .

-حصر المشاكل التي حدثت في أثناء المعرض لتجنبها في الدورات التالية.

- عمل دورة أو اجتماع لجميع المشاركين في تنظيم المعرض للوقوف على ما تم انجازه و عرض نتائج المعرض و توضيح السلبيات و الايجابيات و هل تم تحقيق الأهداف المرجوة من إقامة المعرض أم لا.

بالإضافة الى ذلك فإنه مع انتهاء المعرض "لابد من تقديم الشكر الى كل من: كبار الشخصيات، و الجهات الراعية، أعضاء اللجنة و الموظفين و المتطوعين، الصحافة و الاعلام و يكون الشكر عن طريق ارسال رسائل بالبريد أو مذكرات مكتوبة بخط اليد، أو ارسال الهدايا و الزهور و ما الى ذلك"¹. أما بالنسبة للتقييم الخاص بالعارضين فيشمل ما يلي:

•التذكير بالمنتجات.

• الأسئلة التي طرحت بشكل متكرر في أثناء المعرض و إجابتها.

• نتائج أي منافسة دارت بين العارضين الآخرين.

• تفاصيل الأنشطة المتوقعة من خلال العرض المقبل.

• سجل خاص بالزوار لتدوين تعليقاتهم².

¹ - Arab british academy for higer education after the event .available / hhttps://www.ahahe.co.uk/event-planner.html ;16-10-2012.

² ابليراد جون ، مرجع سابق ، ص310-311.

المبحث الثالث : معرض "مواساة" للفنان سعيد دبلاجي .

تضمنت الياسمين الكثير من المعارض الثقافية والفنية التي تستقطب مختلف المواهب من فنانيين و رسامين معروفين على مستوى الوطن و إن كنت لا تعلم فإن الغالبية تطلق على الياسمين إمارة عشق الفن و الثقافة، فالمعارض الفنية فيها تنتشر بشكل واسع في كافة أرجاءها مقدمة للجميع فرصة استكشاف كل ما هو جديد و الالتقاء بمحبي الفن و عشاقه، و اليوم سنكشف لكم الستار عن معرض الموساة، و من بين المعارض التي حظيت باهتمام بالغ من طرف مجمع الياسمين ووسائل الاعلام و النخبة الفنية المثقفة وهو من بين أهم المعارض الفردية التي أقامها الفنان سعيد دبلاجي، أسس هذا المعرض في 17 مارس 2017 بفرع الجزائر العاصمة احتضن الكثير من الأعمال الفنية المختلفة حيث ضم 70 عمل فني.

سهر مدير مجمع الياسمين السيد لياس خليفاتي و الهيئة المنظمة رفقة الفنان سعيد دبلاجي على تحضيرات للمعرض ليتوج بالتميز و النجاح من خلال:

*تنسيق الفضاء في القاعة.

*إعداد ملصق و دليل المعرض.

*تعليق الأعمال الفنية في الأماكن المخصصة لها على الحوائط.

*ضبط الإضاءة لإبراز كل عمل من الأعمال الفنية.

*التحضير للمعرض من الناحية الاعلامية.

إعداد بطاقات دعوة للقنصليات و المسؤولين و الفنانين.

*دعوة الصحفيين و تنظيم لقاءات إذاعية و تليفزيونية.

بعد نهاية كل هذه التجهيزات بدأ استقبال الضيوف منهم ضيوف عاديين و منهم ضيوف الشرف الذين كانوا عبارة عن النور الذي يسطع داخل المعرض أمثال الفنان المرحوم صالح

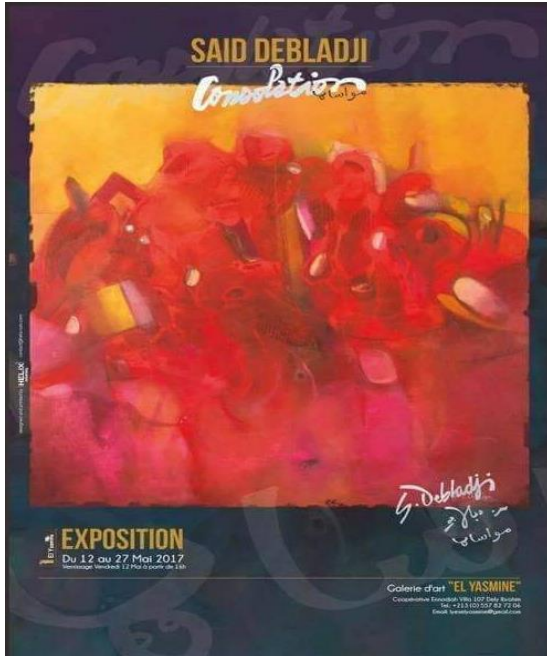


حيون و حرمه ، الفنان مصطفى نجاحي.

صورة من المعرض رفقة الفنان الراحل صالح حيون

الفنان كريم سرقوا، الفنانة كنزة بورنان، الفنان بوردين موسى، الفنان الهاشمي عامر، الفنان الصديق روجو منصور، الفنان بوسته مصطفى و كثيرين.

و بعدها مباشرة تم الافتتاح :



ملصق افتتاح المعرض

في جو حماسي موسيقي رفقة هذا الفنان مع العائلة الكريمة و أصدقاءه الفنانين، فرغم انجازاته العظيمة المتمثلة في أعماله الفنية التي تقدر بمبالغ قيّمة و اسمه الساطع في السماء

بين نجوم الفنانين كونه من الأوائل في مجال الفن التشكيلي، و على الرغم من ذلك إلا أنه شارك في إعداد المعرض بقلب رحب و إن دلّ على شيء فإنه يدل على شدة تواضعه و دعمه للشباب الناشئ الصاعد في مجال الفن.



بمجرد ما تم افتتاح المعرض و كان السيد سعيد دبلاحي صاحب المعرض متاحاً من أجل الأسئلة و الاستفسارات عن أعماله الفنية المعروضة، و ذلك هو الجزء الأكثر تشويقاً بالنسبة له، بحيث يتيح له فرصة الالتقاء مع الجمهور المهتمين بمتابعة و تقييم و نقد أعماله و مناقشته في أسلوبه الفني و أعماله الإبداعية.

و قد تم تقديم المشروبات و التحليات لتسلية ضيوف المعرض إما الضيوف العاديين أو ضيوف الشرف .

كون كل اللوحات ذات مواضيع و أسلوب و خامة مختلفة و متنوعة زاد المعرض جمالاً، كذلك كونه وجد الدعم المعنوي القوي من العديد من عمالقة الفن، لكن شاءت الأقدار أن يكون من بين الزائرين محبين و هاوين للفن و جامعي اللوحات الفنية فأتثناء العرض جاءته عروض بيع معظم اللوحات.

بعض من أعماله



معرض الصور : قاعة الياسمين



المدخل الرئيسي





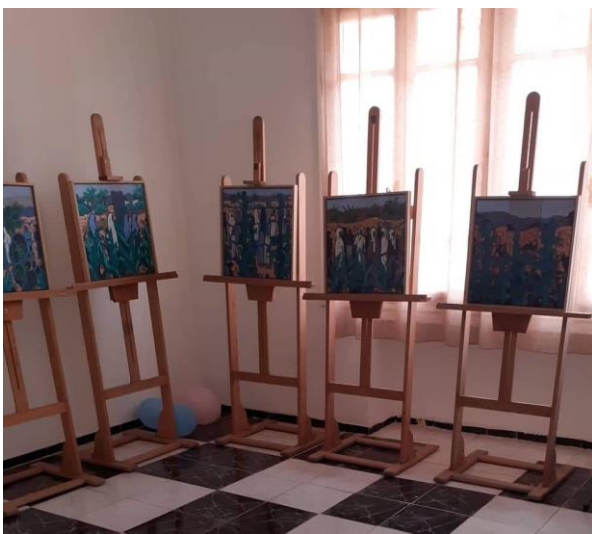
قاعة العرض



قاعة المحاضرات و التي تقام بها نشاطات المسرح



مكتبة الأطفال



ورشة الرسم



قاعة البيانو

معرض الصور: معرض "مواساة" للفنان دبلاجي سعيد .

Exposition Saïd Debladji

L'étreinte solide du Minotaure

→ L'étrange Mr Debladji, regard acéré et voix éraillée se fait, encore une fois, le complice mystérieux, dédié au délicat récit de la vie, à travers la peinture. Il expose durant le mois de mai à la galerie El-Yasmine Eros contre Thanatos pour une insolite cérémonie de partage digne des plus belles mythologies.

Il vient ainsi dans « Consolations » nous livrer quelques pans éclairés de ses pistes sinueuses de peintures qui laissent cette délicate impression de non-dits, juste peints pour nous emmener dans des voies énigmatiques chercher au fond de nous-mêmes ces arcanes magiques qui peuplent son univers. Entre traces peintes aux encres subtiles, et les voies caractéristiques de son art volé au séculaire, Saïd Debladji cherche encore la sortie d'une impasse faite de doutes et d'expérimentations. Le dessin, les rehaussements à la pierre noire, la peinture à l'huile sont mis au service d'un art consommé entre abstraction, notes expressionnistes ou figuration juste suggérée, le tout destiné à nous faire prendre conscience d'un monde parallèle dont Debladji s'est fait le principe de partager avec nous dans ses pérégrinations dans le Dahra au fil des cérémonies culturelles, des traditions infuses et des incursions immersives dans de curieuses coutumes qui le font, devenir un témoin privilégié de tous les questionnements esthétiques. Le talent en bandoulière, acquis à force de travail prolifique, le



peintre qui se revendique heureusement comme tel, probablement à tout jamais, aime le risque d'acquiescer la théorie et de la mettre au diapason d'un art consommé de la composition et de la couleur, peu importe que cela soit de cubisme, des références appuyées à Delacroix ou sur quelques pointes provocantes d'impressionnisme, hérité du cursus, il connaît la route et sait ce qu'il fait, nourris par les taureaux des « hadrate » les plus secrètes, enrichis des couleurs rouges sang, bleues, vertes, jaunes et peut-être aussi avec des valeurs noires et blanches de tous les esprits des alentours de Mostaganem. Saïd Debladji use de gris gênants, de formes hétéroclites pour donner à ses travaux une dimension disparate, faite de masses mouvantes, de couleurs qui interpellent et de lignes tortueuses jamais gratuites. Ses compositions sont un mix de plus grandes influences, il puise du

terroir l'essence-même d'une inspiration féconde, enrichie de la sève d'un environnement vivace où la mort le partage à la vie dans un curieux rituel sensitif, sensuel, souvent d'un érotisme torride, d'un regard passionné qu'il revendique dans des travaux à l'huile, dans des compositions retentissantes qui évoquent plus qu'elles n'illustrent. Le trait court sur le support, l'accentue, montre et se laisse aller en dissipant peu à peu le mystère installé, le titre évoque le Taureau sacrificiel, les carreaux suggèrent un espace de rêve, la femme est languide, laissée à l'étreinte comme dans un cérémonial puissamment intégré dans le quotidien, les phrasés languoureux se perdent dans une esthétique richement évocatrice. Le plasticien en maître de cérémonie, sage et tranquille, se pare d'une sérénité acquise au fil des lectures et des aventures humaines pour se faire le guide d'un

parcours initiatique composé de nombreuses œuvres qui sont aussi magistrales que modeste dans leur incarnation de détails aussi petits que pertinents. « Consolation » est une aventure pertinente. Le chemin montré par l'artiste est intéressant à plus d'un titre, juste pour la chaleur du sujet, pour le plaisir de la découverte ultime de ses œuvres et pour l'incandescence de sa vision efficace, à voir donc jusqu'à s'en brûler les yeux de désir. Une exposition d'un peintre intéressant à plus d'un titre, avec un message, des viatiques colorés qui ne laissent jamais indifférents, à visiter pour le plaisir d'un voyage insolent, qui titille nos fondements pour un art consommé de la question.

Jaoudet Gassouma

■ Exposition « Consolation », de Saïd Debladji, Galerie El-Yasmine, du 12 mai au 27 mai 2017, villa 107 lot Ennadjah, entrée libre de 10h à 19h.



الخاتمة

خاتمة :

المعارض الفنية نشاط ذو أهمية بالغة بالنسبة للعلاقات العامة فهي تلعب دور فعال في الاتصال المباشر، وخاصة التفاعل بين الفنانين و المعارضات التي هي جزء من حياتهم ، الثقافية و الاجتماعية ، فتقوم بجمع كلا منهم مع بعضهم البعض ، لها مكانة خاصة في المجتمع فهي تفتح مساحة للزوار من مشاهدة الفن و تقديره ، يمكنها عرض تاريخ ثقافة معينة بطريقة مرئية ، كما تعزز السياحة فبعض الفنانين يأتون من مختلف دول العالم لحضور معرض فني و المشاركة فيه ، فالمعارض الفنية تعد وسيلة فعالة لتبادل الثقافات و احياء التقاليد و ابراز الحضارات ، كما تعمل أيضا على تطوير المرافق الثقافية ، و بالتالي يمكن تجسيد مراحل ادارة المعارض الفنية وفق ثلاث مراحل وهي : مرحلة التخطيط ، مرحلة التنفيذ ، مرحلة المتابعة و التقييم ، و هي آخر مرحلة يتم القيام بها .

نأمل أن نكون قد قدمنا لكم أفضل المعارض الفنية و أكثرها شهرة في الجزائر ، و ان كنت من محبي الفنون و مرتدي المعارض الفنية فلا بد لك من الاطلاع عليه لأنه حقا يستحق الزيارة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا : الكتب .

- ✚ ايليارد، چون . أن تنظيم الأجنحة في المعارض التجارية ؛ ترجمة خالد العمري -
القاهرة : دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، 2008.
- ✚ إسلام احمد فتحي ، إدارة المؤتمرات والحفلات والمهرجانات والمعارض ، الفيوم :
مكتبة دار العلم، [2000-].
- ✚ تساك حسي آل سعيد ، كتاب الفن التشكيلي العراقي المعاصر ، المنظمة العربية
للتربية و الثقافة و العلوم ، ط1 ، 1992 ، ص 5 .
- ✚ جماعة من المؤلفين ، دور المعارض في عملية التسويق المختلطة ، UFI
education arabic ، باريس ، ص 2 .
- ✚ خليل محمد الكوفي ، مهارات الفنون التشكيلية ، عالم الكتب الحديث ، وجدار للكتاب
العالمي للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2009 ، ص 26-28 .
- ✚ ديفيد سيكينج ، تنظيم المعارض والمؤتمرات والاجتماعات بفاعلية . ترجمة يوسف
محمد الحماقي المملكة العربية السعودية : دار المريخ ، 2008 م .
- ✚ زيد منير عيوي ، فن الاتصال ، دار دجلة ناشرون و موزعون ، بدط، عمان ، 2008
، ص 156-157 .
- ✚ سلوى سليمان ، العلاقات العامة ، كلية الآداب ، جامعة شمس ، دط، مصر ،
ص 107 .
- ✚ صالح أبو أصعب و الآخرون ، ثقافة المفاهيمة في الأدب و الفنون ، المملكة الأردنية
الهاشمية ، رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (2006/761/04) ، مطبعة الخط
العربي ، ص 344 .

- ✚ عبد الفتاح غنيمة ، المتاحف والمعارض والتصوير : وسائل تعليمية, القاهرة، 1990، ص13.
- ✚ عصام منصور ، معارض الكتاب العربية : حراج كبير للبضائع الأجنبية وحراج أكبر للثقافة العربية .
- ✚ عزمي عبد الله يعقوب ، أساسيات الفن التشكيلي ، دار الراهة للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية ، رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (2013/07/2375) ، ط1 ، 2014 .
- ✚ علاء بيومي - الوصايا العشر الذهبية المشارك في المعارض الدولية . القاهرة : المؤسسة العربية للإعلام المتخصص، [2000].
- ✚ علي عوجة ، الأسس العلمية للعلاقات العامة ، عالم الكتب الناشر ، ط5 ، القاهرة ، 2008 ، ص200.
- ✚ محمد أحمد سليمان ، التسويق و تكنولوجيا الاتصالات (الهاتف الموبايل الانترنت) ، زمزم ناشرون و موزعون ، ط1 ، الأردن ، 2013، ص132-133.
- ✚ محمد ماجد خلوصي ، الابنية الثقافية الفنية : معارض - قاعات مؤتمرات - برلمانات . لبنان، دار قابس ، 2001.

ثانيا : الرسائل الجامعية .

- ✚ الغامدي ، أحمد بن أحمد المعاذ : دور النقد و التذوق الفني في اتمام الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعامل العام ، رسالة ماجستير ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1999 ، ص 85.
- ✚ الغامدي ، أحمد جماح حامد : واقع برنامج الدورات و المحاضرات و المعارض العلمية الحرة في مدارس مدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي جماعة العلوم ، دراسات عربية في التربية و علم النفس، السعودية ، 2011 ، المجلة 5 ، العدد 4 ، ص899 .

ريهام سمير محمد نويسي "المعايير العامة والخاصة لإقامة المعارض الدولية للأثاث " أطروحة ماجستير ، جامعة حلوان، 2009.

ثالثا : المجالات .

المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات ، مج 2 ، ع1، فيفري-مارس 2015.
د. أسماء صالح علي الغنّث، مجلة تنظّم معارض الكتب الدولية، دراسة مقترحة لتطوّر معرض القاهرة الدول للكتاب، مدرس المكتبات و المعلومات، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

رابعا : المواقع الالكترونية .

فعاليات الرياض، تنظيم المعارض ، متاح على الخط المباشر [>2012-8-
12] >[http://events.alriyadh.gov.sa].
فن إعداد العرض الإسلامي : وسائل الجذب . متاح على الخط المباشر [>2012-
9-2] >[http://www.almotmaiz.net/vb/].
Arab British Academy for Higher Education. After the Event.
Available [on line] : http : // www.abahe.co.uk/event-
planner.html 16/10/2012
Cybrarians. Journal - ع 25 جوان 2011 .- متاح على الخط المباشر
>>[http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com>>
ينظر ، https، ar.bansants.net //:
Ar.ax-definition.org.com;date 16-03-2022 ; à 12h 14
https://www.ikiwand.com

الملخص :

أقدم بحثي و المتمثل في " المعارض الفنية في الجزائر مركز الياسمين أنموذجا " ، و قد اقتضت طبيعة بحثي أن تستقر خطته فصلين ، حيث تناولت في الفصل الأول مفاهيم الفن التشكيلي و المعارض الفنية مع أنواعها و أهميتها و أسس إقامتها .

أما الفصل الثاني فسلطت الضوء على كيفية إدارة المعارض الفنية و اتخذنا نموذج من بين المعارض التي أقيمت بمركز الياسمين و كان معرض الموساة للفنان " سعيد دبلاجي " .

الترجمة (بالانجليزية) :

I present my research, which is represented in "Art exhibitions in Algeria, Al-Yasmeen Center as a model." The nature of my research required two chapters to be settled. In the first chapter, I dealt with the concepts of plastic art and art exhibitions with their types, importance and foundations for their establishment

As for the second chapter, it sheds light on how to manage art exhibitions, and we took a model from among the exhibitions that were held at the Jasmine Center, and it was the consolation exhibition of the artist "Saeed Deblaji

: key words : الكلمات المفتاحية :

Works of management : إدارة الأعمال

Artistic work : عمل فني

Artist : الفنان

Galleries of Arts : المعارض الفنية

YASMINE Center : مركز الياسمين

Exhibition halls : قاعات العرض